

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

درس الحديث: صلاة الأوابين والصلاة في البيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلى بعد صلاة المغرب ست ركعات، لم يتكلم فيهن بسوء، كانت له كعبادة اثنتي عشرة سنة". وبعد الانتهاء من صلاة سنة المغرب يصلي صلاة الأوابين ست ركعات. هذه الست ركعات تعدل أجر اثنتي عشرة سنة. الأجر عظيم جداً. لها هذه الفضيلة.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى ما بين المغرب والعشاء فإنها صلاة الأوابين

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلى ما بين المغرب والعشاء، فهي صلاة الأوابين بلا شك". ويُعتبرون من رتبته. ورتبة الأوابين عالية عند المسلمين. وتُعتبر تلك الركعات الست بين المغرب والعشاء، سواء زادت أو نقصت، مهما أمكن، صلاة الأوابين.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة، بنى الله له بيتاً في الجنة

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلى عشرين ركعة بين المغرب والعشاء بنى الله ﷻ له بيتاً في الجنة". وفي الخلوة نصلي عشرين ركعة. ويمكنه إذا أراد أن يصلي العشرين ركعة كصلاة الأوابين في الخلوة الجزئية.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلى ست ركعات بعد صلاة المغرب قبل أن يكلم أحداً، غُفرت له ذنوب خمسين سنة"، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. ذنوبنا كثيرة. لذلك، هذه الصلاة ضرورية لكل مسلم من جميع النواحي. لا أحد بلا خطيئة. لذلك، يجب على الإنسان أن يصلي هذه الركعات الست ما استطاع.

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى ركعتين في خلاء لا يراه إلا الله والملائكة كتب له براءة من النار

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

نبينا الكريم ﷺ يقول "من صلى ركعتين في مكان لا يراه إلا الله ﷻ وملائكته، كتب له براءة من النار". إذا صلى في الخلوة قائلًا "لا يراني إلا الله وملائكته"، نجا من النار بإذن الله ﷻ.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكَعَتِي الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّيْهُمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من لم يصل ركعتين قبل الفجر فليصلهما بعد طلوع الشمس". وإذا لم يصلها قبل طلوع الشمس فإنه يصلها بعد طلوع الشمس.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَا تَدْعُوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ، وَلَوْ طَرَدَتْكُمْ الْخَيْلُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "لا تتركوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل". صلّوها، يقول ﷺ. صلاة الفجر من أهم الصلوات. وقد ورد ذكرها في القرآن عظيم الشأن، قال ﷺ "لا تدعوها".

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَا تَدْعُوا الرِّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَائِبَ

نبينا الكريم ﷺ يقول "لا تتركوا الركعتين قبل صلاة الفجر فإن فيهما أجرًا كثيرًا". سنة صلاة الفجر سنة مؤكدة جدا. لا تهملوها. أدوها، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَا يَحَافِظُ عَلَى رَكَعَتِي الْفَجْرِ إِلَّا أَوَّابٌ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إن أكثر من يتعوذ ويلجأ إلى الله ﷻ هو الذي يستمر في أداء ركعتي صلاة الفجر". شكرًا لله ﷻ، المسلمون، أهل الطريقة، لا يتركون أي سنة من السنن، وخاصة صلاة الفجر، فالجميع يؤديها، لكن ما يفعله الآخرون يعود لهم. هذه صلاة أكدها وبينها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، فلا يتركها أحدٌ إن شاء الله.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الرِّكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلْيُضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا صلى أحدكم الركعتين قبل صلاة الفجر، أي السنة، فليضطجع على شقه الأيمن". نحن نفعل هذا؛ فهي سنة. يتفاجأ الكثير من الناس عندما يروننا. أثناء صلاة الفجر، وفي المساجد وغيرها، يسألون "ماذا تفعلون؟ ماذا يفعلون؟" ينظرون إلينا بغرابة، ويسألون "ما هذه؟" هذه سنة. سنة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أكثر الناس إما لم يسمعوا بهذه السنة أو نسوها.

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا

نبينا الكريم ﷺ يقول "أَقِيمُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا". من لم يصل في بيته، صار كالقبر. فصل في بيتك أيضًا. ليس صلاة الفريضة. يُصَلِّي صلاة الفريضة في المسجد إن استطاع. أما صلاة السنة والنفل في البيت، صلاة الشكر، صلاة الضحى، صلاة الإشراف، أيًا كانت. يجب عليك بالتأكيد أداء الصلاة في بيتك. يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هذا "حتى لا يكون بيتك كالقبر".

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا صلى أحدكم في المسجد، فليترك لبيته جزءًا من صلاته، فإن الله تعالى يبارك في بيته بصلاته". صلاة النافلة التي تؤدي في المنزل تجلب الخير للبيت إن شاء الله.

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "الأفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة". أي أن صلاة التهجد، صلاة الأوابين، صلاة الإشراف، صلاة الضحى، صلاة الشكر، وصلاة التسابيح، أفضل أن تؤدي في البيت. إلا صلاة الفرض، فإنها تؤدي في المسجد لا في البيت، وهي صلاة ثوابها ٢٧ ضعفًا.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



زيادة إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام، وإلى أرواح مشايخنا، آبائنا وأمهاتنا، خاصة أهل الخواجكان وسيدنا خاصة إمام الطريقة وَغُوثُ الْخَلِيفَةِ خواجه بهاء الدين محمد الأوبسي البخاري، سَيِّدُنَا عَبْدُ الْخَالِقِ الْغَجْدَوَانِي، مولانا الشيخ شَرَفُ الدِّينِ الدَّاعِسْتَانِي، مولانا الشيخ عبد الله الْفَائِزِ الدَّاعِسْتَانِي، مولانا الشيخ محمد ناظم عادل الْحَقَانِي وَسَائِرُ سَادَاتِنَا وَالصِّدِّيقِينَ، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، وإلى أرواح أمواتنا، لمرضاة الله ﷻ. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16 أيلول / 2025 24 ربيع الأول 1447

زاوية بيلربي، إسطنبول